البلدة فقط زاد المصنف والى الاقليم فقط فيقول فيمن هو من خراسان
مثلا وهي قرية من قرى الغوطة التي هي كورة من كورة دمشق
الخرساني او الغوطاني او الدمشقي او الشامي وله الجمع فيه
بانا الاعم وهو الاقليم ثم الناحية ثم البلد ثم القرية فيقال للشامي
الدمشقي الغوطي الخرساني وكذا في النسب الى القبائل يبدأ با
العام قبل الخاص ليحصل بالثاني فائدة لم تكن لازمة من الاول
فيقال القرشي ثم الهاشمي ولا يقال الهاشمي القرشي لانه لا فائدة
في الثاني ح او يلزم من كونه هاشميا كونه قرشيا بخلاف العكس
ذكره المصنف في تهذيبه قال فان قيل فينبغي ان لا يذكر الاعم
بل يقتصر على الاخص فالجواب انه قد يخفى على بعض الناس كون
الهاشمي قرشيا فيظهر هذا الخفا في البطون المخفيه كالا سهل
ابن الانصاري لو اقتصر عن على الانسهل لم يعرف كثير من الناس
انه من الانصار ام لا فذكر العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم
قال وقد يقتصرون على الخاص وقد يقتصرون على العام وهذا اقليل
قال واذا وقع بين النسب الى القبيلة والبلد قدم النسب الى
القبيلة انتهى قال عبد الله ابن المبارك وغيره من اقام في
بلدة اربع سنين نسب اليها فائدة صنف في الانساب
الحازمي كتابا لطيفا وهو صغير الحجم والرشاطي ثم الحافظ ابو
سعد السمعاني كتابا ضخما كاملا واختصره ابن الاثير في ثلاث
مجلدات وسماه اللباب وزاد فيه شيا يسيرا وقد اختصرته انا
في مجلدة لطيفة وردت فيه الحجم الغفير وسميته لب الالباب
ولله الحمد هذا اخر ما اورده المصنف من انواع علوم الحديث
تبعا لابن الصلاح وقد بقيت انواع احرها انا اوردها وبالله
المستعان النوع السادس والسابع والستون المعلل والمدرج
تقدم ذكرهما في نوع المعضل النوع الثامن والتاسع والستون
المتواتر والعزيز تقدما في نوع المشهور والغريب النوع السبعون
المستفيض اشرت اليه في نوع المشهور النوع الحادي والثاني

والسبعون

والسبعون المتروك تقدم في نوع المنكر وعقب المقلوب النوع
الرابع والسبعون المحرف تقدمت الاشارة اليه في نوع المصحف
النوع الخامس والسبعون معرفة اتباع التابعين قد ذكره الحاكم
في علوم الحديث عقب معرفة التابعين النوع السادس والسابع
والسبعون رواية الصحابة بعضهم عن بعض هذان ذكرهما البلقيني
في محاسن الاصطلاح وقال انهما نمطان لان الغالب رواية التابعين
هم الصحابة ورواية اتباع التابعين عن التابعين فيحتاج الى
التنبيه على ما يخالف الغالب قلت هذا تقدم في نوع الاقران
ومن امثلة الاول حديث اجتمع فيه اربعة صحابه وهو حديث
الزهري عن السائب ابن يزيد عن حويطب ابن عبد العزى
عن عبد الله ابن السعدي عن عمر ابن الخطاب مرفوعا ما حاك
الله من هذا المال عن غير اشراف ولا سايل فخذوه ولا تتبعه
نفسك الحديث وحديث خالد ابن معدان عن كثير ابن مرة عن نعيم ابن
هبار عن المقداد ابن معدي كرب عن ابي ايوب عن عوف ابن
مالك قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مرعوف متغير اللون فقال اطبخوني مادمت فيكم وعليكم
بكتاب فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وحديث اجتمع فيه اربع من
نساء الصحابة ثنتان من امهات المومنين وربيبتان للنبي صلى
الله عليه وسلم وهو ما رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجة من طريق ابن عيينه عن الزهري عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن حبيبه بنت ام حبيبه عن امهما ام حبيبه عن
زينب بنت جحش قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ثلاث مرات ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج
ومثل هذه وعقد عشرا قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصا
قال نعم اذا كثر الخبث وقد افرد بعضهم هذا الحديث الثلاثة
في جزء قلت وقع في بعض الاجزاء حديث اجتمع فيه عشرة من الصحابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)